



**الدكتور إدريس الضحاك**  
**الأمين العام للحكومة**

تاريخ الازدياد : 15 غشت 1939  
مكان الازدياد : القصر الكبير  
الحالة العائلية : متزوج و له 3 أبناء

### الأوسمة المحصل عليها

- ❖ وسام العرش من درجة قائد؛
- ❖ وسام العرش من درجة فارس؛
- ❖ وسام العرش من درجة ضابط؛
- ❖ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى؛
- ❖ الحمالة الكبرى للاستحقاق المدني للمملكة الإسبانية؛
- ❖ وسام الاستحقاق الوطني من درجة قائد للجمهورية الفرنسية.

### الألقاب و الشهادات المحصل عليها

- الإجازة في الحقوق، جامعة بغداد؛
- دبلوم في القانون البحري، جامعة بروكسيل (بلجيكا) ؛
- دبلوم في القانون الخاص، جامعة بروكسيل (بلجيكا) ؛
- دكتوراه دولة في القانون البحري، جامعة نيس (فرنسا) ؛
- شهادات في القانون الجوي و القانون التجاري المقارن و القانون الدولي الخاص بجامعة بروكسيل.

### اللغات

اللغة العربية ، و الفرنسية ، و الإسبانية، و الإنجليزية، و الألمانية.

### التدريب والدورات الدراسية

- المعهد الوطني للدراسات القضائية - (1962 - 1963) ؛
- دورة دراسية في القانون الدولي الخاص بأكاديمية القانون الدولي بلاهاي - سنة 1966؛
- المركز الدولي للطفولة بباريس حول جنوح الأحداث - سنة 1966؛
- زيارة دراسية لألمانيا حول التنظيم القضائي الألماني - سنة 1969؛
- زيارة دراسية لإنجلترا حول موضوع "التنظيم القضائي الإنجليزي" منظمة من قبل الاتحاد الدولي للقضاة - سنة 1966 و سنة 1981؛
- زيارة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية حول موضوع "التنظيم القضائي و تكوين القضاة" سنة 1979.

## المهمة الحالية

● أمين عام للحكومة ابتداء من 20 غشت 2008.

## المهام السابقة

- نائب وكيل الملك لدى المحكمة الإقليمية بالناظور سنة 1962؛
- قاضي التحقيق بالمحكمة الإقليمية بطنجة ما بين 1963 و 1967؛
- نائب الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بطنجة ما بين 1967 و 1968؛
- وكيل الملك لدى المحكمة الإقليمية بتطوان وبتنجة وبالجديدة ما بين 1968 و 1973؛
- مستشار بمحكمة الاستئناف بالرباط ثم ملحق بوزارة العدل سنة 1973؛
- مستشار بالمجلس الأعلى ملحق بوزارة العدل من سنة 1974 إلى 1977؛
- عضو المجلس الإداري بالمركز الجهوي المكلف بالتحكيم التجاري الدولي مقره القاهرة؛
- مدير المعهد الوطني للدراسات القضائية من سنة 1977 إلى 1985؛
- رئيس غرفة بالمجلس الأعلى سنة 1985؛
- الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ما بين 1985 و 1989؛
- سفير صاحب الجلالة بالجمهورية العربية السورية ما بين 1989 و 1994؛
- رئيس المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار الاجتماعي. من 1994؛
- رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ما بين 1996 و 2002؛
- رئيس اللجنة الدولية للتنسيق بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ما بين 2000 و 2002؛
- رئيس اللجنة الوطنية لتتبع الانتخابات. 1997 - 2002؛
- رئيس اللجنة الاستشارية المكلفة بمراجعة المدونة ما بين 2001 و 2003؛
- الرئيس الأول للمجلس الأعلى من أكتوبر 1996 إلى غاية غشت 2008 .

## الأنشطة العلمية والأكاديمية

- أستاذ بالمعهد الوطني للدراسات القضائية. 1970- 1989؛
- رئيس لجنة التشريع والعلاقات الدولية بالمجلس الوطني لحماية البيئة منذ سنة 1978؛
- الأمين العام للجمعية المغربية للقانون البحري منذ سنة 1971؛
- مدير مؤسس لمجلات قضائية؛
- عضو اللجنة القانونية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة حول البيئة المكلفة بدراسة المسؤولية في ميدان المحافظة على البيئة من سنة 1975 إلى 1977؛
- رئيس المجموعة الثالثة للجنة الخبراء العرب لقانون البحار التابعة لجامعة الدول العربية من سنة 1979 إلى 1982؛
- عضو سابق باللجنة المكلفة بجائزة المغرب و جائزة الحسن الثاني للبيئة؛
- رئيس مؤسس لغرفة التحكيم البحري بالمغرب منذ سنة 1979؛
- رئيس اللجنة القانونية المغربية لمشروع الربط القار بين المغرب وإسبانيا عبر مضيق جبل طارق من سنة 1980 إلى 1984؛
- أستاذ زائر بالسلك العالي بالمدرسة الوطنية للإدارة العمومية ما بين 1981 و 1984؛
- أستاذ زائر بكلية الحقوق بالرباط والدار البيضاء ما بين 1982 و 1989؛
- خبير الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان من سنة 1984 لغاية 1988؛

- رئيس اللجنة المكلفة بإعداد مشروع القانون المتعلق بالمحافظة على البيئة البحرية المغربية ما بين 1982 و 1983؛
- نائب رئيس اللجنة الوطنية المكلفة بتقنين القانون البحري ( الملاحة التجارية والصيد البحري ما بين سنة 1982 و 1983؛
- رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ما بين 1985 و 1987 (جامعة الدول العربية)؛
- عضو اللجنة الأكاديمية للعلوم. ( جامعة الكويت كلية الحقوق . 1988)؛
- عضو المجلس الإداري للمركز الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي بالقاهرة. 1991؛
- عضو اللجنة الوطنية المكلفة بأحداث كلية الحقوق والشريعة وتهيء البرنامج. عمان – مسقط. 1993 – 1994؛
- رئيس جمعية المحاكم العليا الناطقة باللغة الفرنسية. 2001؛
- عضو لجنة مؤسسة بيتر كروبر ( جائزة القضاء). 2001؛
- عضو اكااديمية المملكة.

### أهم المؤتمرات والندوات

- تمثيل المغرب في المؤتمر الثالث لهيئة الأمم المتحدة حول قانون البحار منذ سنة 1974 إلى غاية 1982؛
- تمثيل المغرب في الندوات المنظمة من قبل برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة البحرية (محاربة التلوث بالبحر الأبيض المتوسط) بموناكو، أثينا، جنيف، منذ سنة 1977؛
- تمثيل ودادية القضاة بالمغرب لدى الاتحاد الدولي للقضاة في كل من المجلس الإداري والمؤتمر العام ببرلين سنة 1969 والبرازيل سنة 1971 و فرنسا سنة 1972؛
- تنظيم المؤتمر الدولي للأكاديميين بلاهاي حول القانون الدولي البيئي: الرباط سنة 1971؛
- تنظيم ورئاسة ندوات حول حوادث السير بالرباط سنوات 1974، 1978، 1982 و 1985؛
- تنظيم ورئاسة الأيام الدولية للقانون البحري بالرباط سنة 1979؛
- تنظيم ورئاسة دورة حول التحكيم البحري بالدول النامية بالدار البيضاء سنة 1981؛
- المشاركة في الندوة الدولية الأولى والثانية حول موضوع الربط القار بين إسبانيا عبر جبل طارق؛
- رئاسة اللجنة القانونية المنبثقة عن الندوة الأولى بطنجة سنة 1980. رئاسة اللجنة السياسية و الاقتصادية المنبثقة عن الندوة الثانية المنعقدة بمديرد سنة 1982؛
- المشاركة في ندوة سبعين سنة من التحفيز العقاري و رئاسة اللجنة المنبثقة عن الندوة و المتعلقة بدراسات مقارنة بين التحفيز و التسجيل العقاري و ذلك سنة 1983؛
- المشاركة في ندوة المغرب و القانون البحري بكلية الحقوق بالرباط سنة 1979؛
- المشاركة في ندوة ربع قرن من القانون بكلية الحقوق بالرباط سنة 1981؛
- المشاركة في المؤتمر الدولي السادس للمحكمين البحريين بموناكو سنة 1988؛
- تنظيم ورئاسة المؤتمر الدولي السابع للمحكمين البحريين بالمغرب سنة 1983؛
- المشاركة في ندوة الاجتهاد القضائي الإسلامي المنظمة من قبل جامعة السلطان قابوس، مسقط سنة 1988؛
- تنظيم ندوات مختلفة حول الدفاع الاجتماعي في كل من المغرب وليبيا؛
- المشاركة في مؤتمرات دولية حول التحكيم التجاري الدولي والقضايا البحرية بعدة عواصم أجنبية؛
- تنظيم ورئاسة أشغال مناظرة الحوار الاجتماعي: التنمية والديموقراطية (الرباط 16-17 أبريل 1996) ؛
- تنظيم ورئاسة الملتقى الأول للمؤسسات الوطنية لحماية وتطوير حقوق الإنسان بحوض البحر الأبيض المتوسط (مراكش، 27 و 28 و 29 أبريل 1998) ؛

- رئاسة اجتماعات اللجنة الوطنية لتتبع الانتخابات (ماي - دجنبر 1997) ؛
- تنظيم ورئاسة أشغال ندوة "عمل المجلس الأعلى والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية تخليدا للذكرى الأربعين لتأسيس المجلس الأعلى (الرباط 18- 20 دجنبر 1997)؛
- تنظيم ورئاسة أشغال الدورة التكوينية لفائدة الصحافيين حول "الصحافة وحقوق الإنسان" (الرباط 13، 14 مارس 1998)؛
- رئاسة المؤتمر الدولي السابع حول مستقبل القدس العربية المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني من طرف مركز الدراسات العربي - الأوروبي (الدار البيضاء 25، 27 فبراير 1999)؛
- تنظيم ورئاسة أشغال لجنة التنسيق المكلفة بتفعيل تصريح مراكش (الرباط، 4 يونيو 1999)؛
- تنظيم ورئاسة أشغال الملتقى الثاني للمربين بالمغرب وبالأندلس (فاس 13، 14 أكتوبر 1999)؛
- تنظيم ورئاسة الورش الدولي الخامس للمؤسسات الوطنية لتطوير وحماية حقوق الإنسان (الرباط، 13 و 14 و 15 أبريل 2000)؛
- المشاركة في الاجتماعات السنوية للجنة حقوق الإنسان بجنيف؛
- رئاسة لجنة الإطار المؤسسي وتحسين المناخ العام التابعة للمجلس الأعلى للإنعاش الوطني والتخطيط (الرباط 4 و 5 ماي 2000)؛
- تنظيم ورئاسة المجموعة غير الرسمية لرؤساء محاكم عليا حول "العدالة وحقوق الإنسان والعدالة" (الرباط، 25 و 26 ماي 2000).

## المؤلفات و المقالات

### أ - المؤلفات:

- ◆ الوجيز في قانون حوادث السير، ثلاث أجزاء:
- 1- الجزء الأول: "قانون السير" طبعتان: الأولى سنة 1975 والثانية سنة 1981؛
- 2- الجزء الثاني: "المسؤولية والتعويض عن الضرر"، طبعة أولى يونيو 1980؛
- 3 - الجزء الثالث: "تأمين المسؤولية المدنية"، طبعتان: الأولى سنة 1981 و الثانية سنة 1989.

- ◆ " قانون البحار وتطبيقاته في الدول العربية " ، باللغة العربية. 1987؛
- ◆ " الوجيز في قوانين الصيد البحري وتطبيقاتها في المغرب " ، 1990؛
- ◆ " المصالح العربية في قانون البحار الجديد " سنة 1989؛
- ◆ " قانون الملاحة البحرية الخاصة بالمغرب " سنة 1989؛
- ◆ " الدول العربية وقانون البحار باللغة الفرنسية " سنة 1986؛
- ◆ " التعويض عن الضرر الجسماني الناتج عن حوادث السير".

### ب - أهم العروض والمقالات المنشورة:

- ◆ حديث ديني ألقى أمام جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه حول " المحافظة على البيئة الطبيعية قانونا وعملا " من خلال قوله تعالى : "والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي..."
- ◆ الآية سنة 1984 ونشر بعد ذلك ضمن سلسلة الأحاديث الرمضانية سنة 1985؛
- ◆ " العدالة في خدمة التنمية "، نشر في مجلة القضاء والقانون المغربية ومجلة القضاء

والتشريع التونسية سنة 1968 (باللغة العربية). و هو عرض افتتاحي للمؤتمر السابع بالمغرب؛

♦ " التعويض عن الضرر الناتج عن التلوث البحري " ، نشر في مجلة A.A.A أكاديمية القانون الدولي بلاهاي سنة 1971 وبمجلة الاجتهاد القضائي و القانون في سنة 1972 (باللغتين الفرنسية و العربية)؛

♦ " المغرب والمؤتمر الثالث لقانون البحار " ، نشر في مجلة المناهل وزارة الثقافة 1978 (باللغة العربية)؛

♦ " بيع الفضولي في الفقه الإسلامي ومدونة الالتزامات والعقود المغربية " نشر في مجلة القضاء والقانون سنة 1970؛

♦ " القانون البحري المغربي والمسؤولية والتعويض عن الضرر في ميدان البيئة البحرية " نشر في كتاب القانون البحري المغربي ، من منشورات المعهد الوطني للدراسات القضائية 1980 (باللغة الفرنسية)؛

♦ " المشروع المغربي في ميدان المسؤولية والتعويض عن الضرر بالمؤتمر الثالث لهيئة الأمم المتحدة حول قانون البحار ، نشر في مجلة العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية كلية الحقوق الرباط سنة 1980 (باللغة العربية)؛

♦ " دور القاضي في المجتمع الحديث " ، نشر في مجلة القضاء والقانون المغربية سنة 1973 (باللغة العربية)؛

♦ " مسؤولية القاصر في حوادث السير " ، نشر في مجلة القضاء والقانون المغربية ومجلة القضاء والتشريع التونسية سنة 1979 (باللغة العربية) ؛

♦ " الحماية القانونية للطفل في المغرب " ، عرض بثته التلفزة المغربية كاملا سنة 1979؛

♦ " الوضع البيئي المغربي بين الواقع و القانون " ، عرض بمناسبة اليوم العالمي للبيئة سنة 1979؛

♦ " المظاهر القانونية للربط القاري عبر مضيق جبل طارق " ، نشر في مدريد من طرف شركة دراسات المضيق ، مدريد سنة 1983 (باللغة الإسبانية).

♦ دراسة لفائدة جامعة الدول العربية حول موضوع " المصالح العربية من منظور جديد لاتفاقية قانون البحار " ،(تصدير التكنولوجيا، حماية البيئة البحرية و البحث العلمي)، سنة 1982؛

♦ " التعاون العربي في ميدان الصيد البحري " ، عرض مقدم في ندوة طرق التعاون البحري المنعقد بتونس سنة 1984 ونشر بالمجلة التونسية للقانون الدولي سنة 1985؛

♦ " التحكيم في الميدان البحري " ، عرض ألقى أمام المؤتمر الدولي السابع للمحكمين البحريين بمدينة الدار البيضاء سنة 1985 (باللغة الفرنسية) ؛

♦ " المظاهر التشريعية المخولة لحماية البيئة البحرية في العالم العربي "؛

♦ عرض قدم بجامعة قطر سنة 1986 ونشر من طرف منظمة اليونسكو؛

♦ " القرصنة في ميدان الصيد البحري " عرض ألقى أمام أعضاء أكاديمية المملكة المغربية

سنة 1985 ونشر في مجلتها المتخصصة سنة 1986؛

♦ " قانون البحار الجديد والمصلحة العربية " ، محاضرة ضمن الموسم الدبلوماسي أقيمت أمام السلك الدبلوماسي بمدينة أبو ظبي سنة 1986 ونشرت في كتاب خاص بالمعهد سنة

1984.

♦ "المسؤولية العامة و الخاصة في تلوث البيئة بمناسبة بناء ربط قار بين إسبانيا والمغرب"،

♦ عرض ألقى في الندوة القانونية المغربية الإسبانية حول الربط القار بمدريد سنة 1986 (باللغة الإسبانية) ؛

♦ "الدفاع الاجتماعي ودوره في الوقاية من انحراف الأحداث"، عرض قدم أمام المؤتمر الإفريقي للأسرة المنعقدة بمدينة الدار البيضاء أيام 8 - 10 مارس 1988 ، نشرت باللغتين

العربية والفرنسية؛

- ◆ "التحكيم التجاري البحري في القانون المغربي"، عرض قدم أمام المشاركين في ندوة التحكيم التجاري الدولي وتشجيع وحماية الاستثمارات المنعقدة بالقاهرة أيام 20 - 31 مارس 1988؛
  - ◆ "نحو صيغة عربية لمعالجة ظاهرة الانحراف لدى الأحداث"، عرض قدم في ندوة طرابلس (ليبيا حول انحراف الأحداث في الوطن العربي) نشر في مجلة المنظمة سنة 1988؛
  - ◆ "انحراف الأحداث في الوطن العربي بين الواقع والقانون"، عرض قدم في دمشق، سوريا سنة 1990 ونشر في مجلة اتحاد الهلال والصليب الأحمر في ثلاث أعداد سنة 1991؛
  - ◆ مقالات مختلفة تتضمن تعاليق على بعض القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى؛
  - ◆ العديد من المؤتمرات حول "تكوين السفراء العرب" في سوريا، عمان و الإمارات خلال سنوات 1983، 1986، 1989، 1990، 1992، 1993، و 1996 منشورة بمجلات متخصصة؛
  - ◆ " السفارة والسفير في الغرب الإسلامي" عرض قدم في ندوة السفير والسفارة في الوطن العربي سنة 1992 دمشق سوريا؛
  - ◆ "نحو تنظيم قانوني جديد للمحافظة على البيئة البحرية العربية " عرض قدم بدمشق مكتبة الأسد سنة 1993؛
  - ◆ "العرب والبحار بين الأمس واليوم " عرض قدم بدمشق بتنظيم من جمعية أصدقاء دمشق سنة 1993؛
  - ◆ "قانون البحار وتطبيقه في سوريا" عروض أقيمت على الدبلوماسيين السوريين بوزارة الخارجية السورية بوزارة الخارجية السورية خلال سنتي 1991- 1992؛
  - ◆ "قانون البحار وتطبيقاته في سلطنة عمان" عروض أقيمت على الدبلوماسيين والعسكريين بمسقط بالمعهد الدبلوماسي وكلية الأركان العسكرية خلال سنة 1992 ونشرت بمجلة الوزارة سنة 1993.
- مع الإشارة إلى أن هناك مقالات نشرت في مجلة أكاديمية المملكة وغيرها من المجلات المتخصصة وتعاليق على أحكام صادرة عن المجلس الأعلى نشرت ولم يقع ذكرها، كما أن هناك محاضرات وتدخلات لم تنشر لحد الآن لم تقع الإشارة إليها.